

المقصرين ...

تلك هي الحياه البسيطة الجميله يا ساده ،لنبحث عنها بين
البسطاء الكادحين ولنحذو حذوهم كي نسعد ونهنا ونسعد من حولنا
بها انها الحياه البسيطة....

33 - وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

كان لي صديق ربطت بيننا صداقة اسرية وطيدة لمدة خمس
أعوام ، وقد حدث بيني وبينه خلاف بسيط، وعلي اثره حدث التبعاد
والتشاحن والتناحر بيننا ،وتدخل بيننا الأصدقاء والزملاء وبعض
الأقارب وقالوا له عني وقالوا لي عنه فأزداد التناحر والتبعاد،
وطالت مده الهجر والخلاف الي مايقرب من عشر سنين، كنا فيها
نتقابل فيعرض كل منا بوجهه عن الآخر وقد تحدث بعض الاحتكاكات
أحيانا وهكذا حتي اشتد الخلاف وذاذتالعداوة بيننا..
وذات يوم جمعة دار بخليدي أن أفعل امرا حسنا جميلا في هذا
اليوم، هل اتصدق أم اقرأ القرآن أم أصلي كثيرا ؟ كل هذه أعمال
صالحة ولكنني افعلها كثيرا وانا أريد عملا حسنا لا أفعله كثيرا وغير
عادي ،فكان القرار أن أقم بزيارة هذا الصديق في بيته أمام أسرته
وإصالحه..

توجهت الي منزله وقرعت بابه وفتح لي ابنه الأصغر فسألته
عن والده فناده ،وما أن رأي سلمت عليه ودعاني الي الدخول
والجلوس وتحدثنا وتصافينا ونادي زوجته وأولاده فسلموا علي
وذكر كل منا للآخر ماقاله الأصدقاء الزملاء والأقارب في حق كل منا
للآخر والذي كان سببا لزيادة التباعد والخلاف بيننا ، وتصافينا
وتعانقنا ودعوته وأسرته لزيارتنا وانتهي اللقاء

الخلاف أيها السادة مهما كان عمقه يذوب ويزول وينتهي
بزيارة أو مصافحة أو كلمة ويذداد عمقا بالتباعد وتدخل الآخرين
،واري أن كل المنازعات الاسريه بين الزوجين يمكن أن تنتهي بمثل
ما حدث فارتقوا أيها الأزواج والأصدقاء فوق التعصب والخلافات كي
تمر الحياه دون ضغينة او عداوة أو شحناء

" وخيرهما الذي يبدأ بالسلام..."
